

الثقافة

رئيس التحرير: الشول

AL-THAQAF

صاحب الامانة

لقد تم التوقيع على

الوثيقة

التي تم التوقيع على

١٢ شارع سيد زكريا ، القاهرة ، الهاتف ٢٩٩٢٢ - ٢٩٣١٩

العدد ٦٣٩ الاثني ١٨ من جمادى الآخرة سنة ١٣٧٠ - ٢٦ من مارس سنة ١٩٥١ السنة الثالثة عشرة

مأساة البترول الإيراني

الدكتور محمد محمود العباد

عظمت إيران في الأمم الأخيرة عظمة حربية ، كان لها
أربعة القسم في دولتي الشرق والوسط والجنوب والشمالية .
قد واثق برلمانها مجلسه في قرار يطعن بأهمية البترول
البترول في كل جهات إيران . وبعد هذا القرار اتبعت لوجبة
وطية قوية ، كان يحول دون البترول وجود العراق
« واثم آرم » في رأس الحكومة . حتى إذا ما تم
سارعت لجنة الشؤون البترولية في البرلمان إلى التوصل إلى
سياسة التأميم ، ولما وصل في مثل « واثم آرم » أكثر
من يوم واحد ، وكانت اللجنة قد مضت في تنفيذها وقت
غير قصير ، وكانت قد خلقت الموضوع للجنة بدارته بعد
وتصديراً ، ولكنها لم تجرأ في إعلان سياستها في التأميم
في حياة « واثم آرم » ، لأنه كان من أشد مكرهه عند
السياسة . وكان يرى أن إيران ليست في المركز الذي يسمح
لها باستنتاج مثل هذه الخطوة التي في حاجة إلى كل ما يتصل
بمصلحة البترول وليس فيها شيء من مستغلات هذه

مأساة البترول ... ليس فيها دليل ، وليس فيها لعدا ،
وحتى إذا ما تم التوقيع على الوثيقة ،
ولم يكن بين « واثم آرم » وما تبعه من القيامة تأميم
البترول سوى نهاية فعل من سلسلة متصلة الفصول ، بدأ
أولها في الفتح الإيراني منذ مطلع هذا القرن ، وما زالت
الفرجة لم تتم لفصولها . ولقد قلب الشعب الإيراني من
الفصول الأولى موقفه التفرج . وربما كان بين أفراد من
سر من الرواية ومثل لها . قد كان هذا النوع من التجميل
جديداً في إيران ، ولم يكن سوى الشعب الذي بلغ الحد الذي
يساهم في التكمين بما يمكن أن يتم الاقتصاد من فصول .
كان هذا في سنة ١٩٠٦ حين استطاع وليام توكس
دارس William Knox Mackay أن يحصل على امتياز
لجنة تحقيق بشأن قبضت عن البترول في مساحة تبلغ نحو
تسعة مليون ميل مربع في غرب وجنوب إيران ، التي نحو
أربعة أخماس مساحة إيران كلها . وكان هذا لقاء مبلغ زعيم

طرح لذلك ، ولم يتجاوز الصبرون أثناء من المبيعات ، حتى ان تحصل الحكومة الإيرانية (الروسية) في سنة ١٩٠٦ مائة الف رطل من سائل التريخ أي شركة أو شركات قد تكون بقصد تلبية شروط الامتياز .

بدأت أعمال التنقيب واستمرت بعض سنوات ، لكن التنقيب عن البترول لم يكنوا موفيقين في اختيار الميادين بدأوا انهمالهم منها ، ولكن في نفس السنوات من حقن الذهب الأسود من أول بحر زرافية البترول . وزارب في هذا لمرث تألفت شركة البترول الإنجليزية الفارسية (الإيرانية) في أبريل سنة ١٩٠٩ برأس مال قدره مليونين من الجنيهات ، ومع ان رأس المال كان إمبريالياً بحتاً ، إلا ان لغة و فارسية ، أعطيت إلى اسم الشركة ، وهكذا فعل دائماً شركات الاحتكار ، وهداً من الأمتياز الضخم السخي .

وسارت الشركة في استغلالها ميراً بظراً ، ثم أصبح ذات أثر في سوق البترول العالمية إلا ان سيطرة الشركات الغربية العالمية الأولى وهى البترول وحب الدول في الشركة ، وولت الحكومة البريطانية ان تضمن حصة ثلثاً من البترول انضمت في شركة البترول الإنجليزية الإيرانية بصف رأس مالها ، ولقد ان في هذا الاتحاد كثيراً من الفسادة في أول الأمر ، ولكن الأغلبية البريطانية لقرى في مجلس العموم ، ومنذ ذلك التخرج أصبحت الشركة وثيقة الصلة بالحكومة البريطانية ، وأصبح أبناء البترول الإيراني وضماً جديداً ، ثم بعد سنة التصدير صعد بين الحكومة الإيرانية والشركة من شركات الامتياز ، في أصبحت مسألة سياسية أيضاً ، وأصبح أي خلاف يحدث بين الحكومة الإيرانية والشركة خلافاً ذات فيه بريطانيا طرفاً ثالثاً ، أي أنه أصبح خلافاً دولياً لا خلافاً محلياً .

استمر إنتاج الشركة بزيادة حتى قد بلغ ١٩ مليون برميل في سنة ١٩٣٠ . وكانت إيران قد بدأت تنجم حتى

الميوالب المحلية المأهولة التي تنقل في مسرحها ، وتكتشف لها ان اتفاقية سنة ١٩٠٦ أصبحت عتيقة ، ولم تعد صالحة ، فبدأت منذ عام ١٩٠٦ مطالبة بزيادة امتيازاتها في الامتياز ، ولكن الشركة رفضت ان تعدل شروطها بما يقتضى مع وجهة نظر الحكومة الإيرانية . وفي سنة ١٩٣١ استؤلفت المفاوضات على اتفاق شريف يهدف إلى تنظيم الطريقة التي يتم بها حياض التريخ الشركة حتى تضمن الحكومة حصةها الحقيقية كاملة غير منقوصة ، وكان هذا مطلباً عادلاً لم يجد الشركة أي مبرر لرفضه فقبلت الاتفاق ، ولكنها من جهة أخرى الامتن بطرقها الخاصة ، فالحصة بحصة الحكومة انخفض في سنة ١٩٣٧ إلى ثلث مليون جنيه بعد ان كانت ١٩ مليون جنيه في سنة ١٩٣٦ .

وكان الشكوك قد طبع ثم تجد حكومة إيران أمانيها إلى ان جسر الشركة بإتاء عند الامتياز انفس تلك الحكومة مشقة لا يمكن ان تلك الحكومة البدين أمام إعداده الصالحات لا يمكن ان تلك الحكومة لا ترى مائلاً من ان تمنح الشركة امتيازاً لاحتكار البترول وحده ، فبدأت الشركة فتنعت من الصالحات ما يمكن احداً مصالح البلاد . وولت الشركة لا مكررة في الحكومة عليها في إلقاء عند الامتياز ، ولكن إيران لم تبدأ بهذا الفرد واستمرت في خطتها ، وضمها في ذلك اضطراب الوقت الحولي والأزمة الاقتصادية العالمية ، وهذا بدأت الحكومة البريطانية تتدخل بحكم ملكيتها نصف أسهم الشركة ، فأرسلت مذكرة جديدة للهيئة لتعلم فيها إيران من طرف الاتفاقات المطلوبة بينها وبين الشركة ، ولم تلق إيران الا بالى هذا الإصدار الخفيف حاله شأن الإجراءات البريطانية جديداً ، بل ردت بذكرها أكثر عدداً ولقد لمط .

وعرفت إنجلترا ان إيران المستوية غير إيران أواخر القرن التاسع عشر ، فأرسلت مذكرة تهدد بها برفع الأمر إلى محكمة العدل الدولية إذا لم تسحب الحكومة الإيرانية قرارها بإلقاء امتياز الشركة خلال أسبوع من وصول

الذكورة ، وذهلت إيران لعدم انضمامها تحركها الفشل .
 وصرفت في ردها بأنها متعطل الفعية كلها إلى عصبة الأمم
 ولم ترد في ذلك طريقاً ، فاجتبت العصبة الترحوم سيور
 بقى حكما بين الطرفين المتنازعين ، وقد استلخح السياسي
 القوي كرسوا كذا أن يسلط بالطرفين إلى اتفاق في مارس
 سنة ١٩٢٣ ، كان أهم بنوده أن يحدث سياسة لا يميز
 بينا ألف ميل مربع أي أنه يخط بها إلى ٢٠٠ ٢٠٠ ممت
 مساحتها الأصلية ، وتركه الحركة لتغير الأراضي في حدود
 هذه المساحة ، كما قرر أن تكون سنة الحكومة في أسس
 الإنتاج ، فأخذت أربعة مئة ألف في كل طن مستخرج من الزيت
 الخام ، وكانت جعلها من قبل نسبة من حاق الأرباح
 - وهو أمر كبيراً ما كانت الحركة لتلاعب فيه - في
 شرط ألا تقل حصبة الحكومة من ثلاثة أرباع مليون
 جنيه في السنة ، وكانت مدد هذا الاتفاق الجديد سبعين عاماً
 انتهى في سنة ١٩٩٣ .

أدى هذا الاتفاق إلى أن توسع الحركة في أعمالها من
 وإلى إنتاجها في سنة ١٩٢٩ إلى ٢٨ مليون طن
 متعطل في سنوات الحرب الأولى من ١٩١٤ إلى ١٩١٨
 وهو زيت من النوع الممتاز ، إذ تزيد نسبة الكربون الهيدرو
 ٥٥ ٪ كما أن الخصائص تتغير طية متجانسة في النوع
 المفقول الجوفي في موسم والأبهرى الناجمة الرئيسية منقورة .

وتمسحج معظم البترول الإيراني من منطقة الخليج
 العربي وأهم حقول في منطقة كل : و - مسجد سليمان -
 أنتم الحقول استقلالاً وفي - جاني ساران - و - تاجان - و
 و - بازلون - وكرر الزيت الخام المستخرج في معظم
 ميدان الخافضة في خط الحرب وهي أكبر مناطق التكر
 في العام إذ بلغ إنتاجها الانتاجية نحو ٢٠ مليون طن في السنة ،
 ومنها يعمل البترول التكر إلى جيات الدم القليلة ، كحمه
 الثقفات إلى دول الحرب أو إلى الدول المتوسعة لها
 كإيطاليا أو الهند .

وفي الفترة الأولى من الحرب العالمية الثانية زاد الطلب
 الأتاني في إيران وعلى الخلق أن تطور الأمور بأسرع
 كما يتوقعون تسارعوا باحتلال إيران ، احتل البريطانيون

أعمالها الجوفية واحتل الروس نصف النصف ، ولكن
 المولدين تمردوا وسعدوا الولايات المتحدة في مؤتمر طهران في
 ديسمبر سنة ١٩٤٢ بطلب استقلال إيران ، والجلد عن
 أراضيهم بمجرد زوال الضرورات الحربية التي دعت إلى
 الاحتلال .

والتحوت الحرب أهمية إيران كموارد البترول ، فأخذت
 روسيا التكر لديها الاعتراكية وبدأت تلك تلك الدول
 الاستعمارية ، فارتأت إلى البلدان ليس للحصول على امتيازات
 خاصة بالبترول ، ورفضت إيران طلباً ككثيرة سنة ١٩٤١ بحجة
 أن الجوفية الأجنبية لا تاتي تحت الحقن البتة ، ومن ثم فارتأت
 تمام غير معد البترول فكرها منع امتيازات بترولية جديدة ،
 وسلطت روسيا خصوصاً وهي تعرف أن إنجلترا وأمريكا
 كلتا من وراء هذا الرخص ، وكان هذا مشاور أزمة دولية
 أغرقت فيها حرب عالمية ثالثة خصوصاً بعد قيام ثورة
 الخميني ضد الحكومة الروسية ، واستمرت تلك

التحليلات لمدة سنة ونصف تقريباً ، ولم ينهها إلا اتفاق الصود
 التي تم التوصل إليها في موسكو في إبريل سنة ١٩٤٦ الذي ينص
 على منح الحقول للأجانب من إيران ، وسلطت مشكلة آخر يستحق
 اتفاق دفع لتغير الحركة روسيا إيرانية تقوم بالتعليب من
 البترول واستغلت في تلك إيران لتبدأ حسيب سنة زروي
 بعدها أتم الحركة وسجلتها إلى الحكومة الإيرانية ، وألصقا
 في مجال منطقة خاميل هذا الامتياز الجديد ، إلا أنه في أفي
 على كان أحسن كثيراً من الامتيازات الممنوحة للحركة الإنجليزية
 وكان أكثر مباداة المصلح الإيرانية .

وكان فرض الروس أنه قبل ورأي الأحداث الحالية من
 حرة ولكنها كدم ، إلى أن يوصل في استرداد ثروة البترول ،
 فكانت حركة البترول بأنهم يتردد البترول وأجبت الحركة ،
 وكان لها مدداتها في الدول العظمى الثلاث بريطانيا وأمريكا
 والروسية ، ووجدت تلك الأمر تحتيت فيه من مستقبل
 التأميم وإلى أي مدى يمكن أن يبيع في إيران ومن موقعه
 البترول التي جعلها أمر البترول في إيران خاصة وفي الشرق
 الأوسط بصفة .

في فترة العهد

مسند أحمد

قد كتبت أحمد أمين بك

هذه الخواص قبل كتابة المصريح . كالشجرة النخلة في الجبل
الأسود أو السمود في الجبل الأبيض . وعلمه الامتداد في
شرح أعمال الرسول وحركاته وسكناته وأحواله . وفيه
مصادر غير قليل في تفسير القرآن وإمامه في الرواية .
وفي من سلم الطرق ما لا بد منه لتوضيح الواقع . وتوضيح
الحياة الاجتماعية في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم
والصحابه والتابعين .

ولقد الباحثون أو الشكرون سؤالا شاملا : فهم
يطلبون بالدليل في الصحة بناسم في غيرها يطلبون بالدليل
في الخطأ . فكان ينبغي أن يكون منهم واحدا .
لا يشكرون إلا ما قام به العلم على خطته منذ أو منذ .
وإن كان هذا الصواب جهدا . والحق يقال - في علم
الأستاذ أحمد أمين بك .

وقد وضع الأستاذ أحمد هذا كتابا مشتملا على
حديث نوبة فضل الفرس أو فارس للألفاظ والعلم
والفوضول وغيرها . والتعليق على كل حديث بالصحة
أو الضعف . وطرب تلك الباحثين والمفتين . وهو عمل
لا يستطيع القيام به إلا بعد دراسة طريقة الحديث وكتبه .
وسر دأبه في بحث كل حديث ومركزه من القوة
أو الضعف . ورواه كتب الأحاديث الأخرى . أطلق له
بنا الأستاذ حتى يتم الكتاب على هذا النحو الجليل . وإن
لسبل الانتفاع به أكثر مما كنت أعزاه . فتوالت أن يجسدوا
لنظم في الحديث وأبنته . ومقدار ما يستفاد منه من علم
جم . وأدب غزير ومطرب مشوق .

اشتهر الإمام أحمد بن حنبل في مذهبه بذهب ابن حنبل .
وهو عنوان يوسى والتشدد والتمسك . وربما كان هذا قلما
من الناس . وربما كان أوسع من غير . وأقول . كما اشتهر
في تأليفه في الحديث مسند أحمد . وفي نظريه على الباحثين
والفرائض مسند أحمد . فلو لم يمدح خلق القرآن كما يمدح
الفرقة . وربما كان هذا في ذلك . لأنه ربما كان بابا يدخل
منه القرضون لعدم التمسك بالقرآن . ولا يفسر بطول
أن أحمد بن حنبل وحده يقول : إن ما بين يديك الضعف
لغيره . بل في الواقع الذي يفهمه الناس . وفي كل حال
موضوعنا اليوم هو أحمد الحديث . فقد جمع كتاب الله في
عدد كبير من الأجزاء . طبع قبل اليوم في مصر في سنة
أهراء . وبم الأمانة الجليل التي تخرج أحمد هذا كتابا
طبعة جديدة أبينة . قد وضع في أكثر من أربعين جزءا
فيها عدة أجزاء الفهارس الشيعة التي تشمل الانتفاع به .

وقد كتبت مسند أحمد جميعه أحاديث كل معنى بحسب
بعضها . للأحاديث التي رواها عمر . والأحاديث التي رواها
أبو بكر . والأحاديث التي رواها أبو هريرة . كل واحدة
منها مجموعا مع بعضها . كما اشتهر بالكتوب من الحديث
كثرة القول ما جمعه البطلاني ومسلم . وإن لم يبلغ هذا
مجموعها . فقد نص الأستاذ الفاضل على بعض أحاديث
شقيقة له .

وهيما قال للفقهاء في عدم الاعتناء في الحديث لغيرهم
في بعض منه . سأفرد من الفرس أو اليونان أو الرومان .
فإنها لا تخرج من أنها حكماء وخلاصة تجربة . والحكمة كافي
الحديث ضالة للزمان بأفئدة حيث وجدته . وأبنا ما كان

أحمد أمين

من قصص جحا

الزمن في القرآن الكريم

میرا من بیچ کوان الجوان فیحسون انہا تخرج ماء
والا یروی الأوض . وینت البقل . وخرج الریح . مع انہا
انکن تخرج من اللہ علیہا .

وَأَنَا حَمْدُكَ فَكُنْ لِي بِشَاةَ الصَّبْرِ بِشَاةَ ٩
الْحَمْدُ لَكَ الْكَمَلُ وَالْإِلَهِيَّةُ لَكَ لَا يَسْتَعِ
الْإِلَهِيَّةُ .

هذا كرمنا في الدنيا ، ولله العبد حياً أن يكون
 هذا الرجل مريضاً القلب أو كراهة ، ولا سيما كراهة
 الغير القليلة ، وهو من هو في العبد وأثره وسطره .

وَمَا يَكُنْ مِنْ أَمْرِ إِنْ شَرَفَ إِنْ جَعَلَ إِنْ يَكُنْ عَلَى
وَمَا يَكُنْ مِنْ أَمْرِ إِنْ شَرَفَ إِنْ جَعَلَ إِنْ يَكُنْ عَلَى

ثاني - والعهدة على القروي - إن جاءه يمكن في
وقال مع القاضي القديس . ولكنك تعرف مقدار الخطر
الذي كان يهدد حياة المسلمين يقول يا ابن آدم من
أضاعتنا كل ما هو معروف لنا في هذه الأيام من القوانين
والأطر بها . ومن القضاة وأنكم بتطبيق تلك القوانين
تقضي أن يجب علينا أن نعد أن حجة كثيرة . وأن نذكر
فإن ذكر في أنها يجب في حال نقاد يمكن في مقاض
قوانين مدونة . وأما إذا أردنا أن نقاضي كان لنا أن نتم
من رجال القانون عديدين يفترون ما أو يفتنون بحلونا
والجواب ما . فندعم أسمى القضاة وجهاً لوجه بالفتوى
والمحاورون حتى يظهر الحق أخيراً مثل نور القمر المضي
أضواءً .

وعلمنا أن لشعير الرحمة والصلابة في أديم الشجر
على كل بيت في عصره من عصرنا هذا كان السور
دولة يسيطر في أدب الثقافة وعصرنا يراه هو لا يراه
القانون . ولكن أدب في حاله جدا الشك في حاله في أن
عالمه في الدنيا لم تكن آفة ولا علة من الأعراف .
ولما عثر على ذلك المثل لا نجد في سجلات الدنيا
ما يعيدنا إلى السر الذي حمل وجعنا مثل هذا في أن
نسترجع طلب القاصي عليه . فمن العلوم المبرمج أن هذا
كان وجعاً بين الجباب سبل الحركة لا يحرص في ما
عالم الحياة الدنيا . ولم تكن له في الدنيا مبالغ مادية عري
أو تومر المصور حقا عليه . لكن لا يملك من الحياة
لا دار . القصة التي كانت تشبه المصور السبعة . ولكن
يحرص عليها لأن السبع مبالغها حفظ عليه ما وجعه .
ويحرص يحرص من تشبه بين الرحمة . لأن هذا المثل كانت
يسمح له أن يحد نفسه من الأعراف . ولكن لا يملك بذلك
لا نور . وعلمنا . فاما التور فكان يدور بالساعة لغير

نهضتنا الثقافية

وعلاقتها بنهضتنا العامة

للأستاذ محمد سعيد الشرباشي

والله دكرت ومن تلك من طالع فلاحه الصبر
لحديث أن الناس خاشعون كل المصروع لأحكام الطبيعة
الطبيعية بهم . فالوجود قائم على أسس ثابتة ، دائر وفق نظم
وأنظمة لا تتبدل . والإنسان خاضع عن أن يبرأ أبداً من
تلك الأسس والنظم والقوانين . ولذلك تركه بتكيف
وفق أحكامها . وينتج عنه ، لئلا يمتدح بين حوائجها ، ولتطابقها .
وله عريف بذهب هؤلاء ، التلاصق بالذهب الآلي ،
أو التيكانيكي ، لأنه يقول بأن وجوده يمرى كآلة
الآلة بل وآلة واحدة .

فخرج ، بعد ذلك الفيلسوف الفرنسيون ، أو التكنيون كما
يسمى المصراع . وقالوا بأن الوجود لا يسير إلا بآلة
الإنسان هي الآلة . فذلكم في القرن العشرين التاريخ وفق
نظمه والوجود ليس بغير الآلة وعظمها وفق آلياتهم ؟
وليس التاريخ قائم إلا بقوة من أولئك العلماء ، وليس
المصنوعات إلا من خلق خيالهم . والله تكني الناس
بخدمته من التكني في الطبيعة . والتبصرة حتى تفسرها
الطبيعة ، وتفسرها في مبدئ منافعهم ومعالجهم ...

والله أكن هذا المذهبان التوسعيان يظهر للذهب
التوسيع المذريت الذي ابتغى من سائر ما ابتغى من
صواب ، ومثله ومثله كما على ؟ من ربح ؟ وخسارة
ما قال به هذا المذهب أن الناس من ناحية وما يحيط بهم
من مخلوقات حياتهم المادة والحياتية من ناحية أخرى ،
يتفاعل كل منهما مع الآخر تفاعلاً متبادلاً ؟ الناس يتبدلون
مناظهم ، ويتبدلون ما يتبدلون إليه من نتائج ، ويتبدلون
مؤسساتهم المادية والمعنوية ، وإذا كل هذا يتغير
بصورة ، كما جديدة لأولئك الناس وعقلهم فمعية جديدة ،
وبنت فهم آراء مستحدثة ، ويتكيف عن آفاق فكرية
غير مطروقة ، وإذا هم يتقلدون إلى طور جديد ، ويتبدلون

بعض بعض الفيلسوف نهضتنا الفكرية أن تباداً لظن في
مظهر القدم عموماً في نظامه من مظاهر فروع المعرفة .
وأما تلك في تعدد في حاجة إلى زيادة ومقاررة ... هؤلاء
يتصورون بأنهم دعيرة بعيدة عن الواقع . بل متخيلة له .
فالأدب عندنا مازال في ذيل نهضتنا الحديثة . وليس في
ذلك خروج من النكوف . لأن رأى الفكر بآفاق من رأى
الحياة الفكرية وفق نظم التفاعل الذي سيأتي شرحه بعد .
والأدب وجد السمو الفكري ، والتجريد يتطلب مواضع
لا تلجج الفصح القصور إلا بعد فترة أجيال وأجيال .
يؤثر الأدب والفكر كل منهما في الآخر تفاعلاً متبادلاً
متواكباً . أما لتصل لآفاق العلوم والمعارف الأخرى فلا بد
من طليعتها مثلاً وفق الأدب الجديد . فالتاريخ
الأول ، التماس الأطراف .

ويرى آخرون أن الأصول تحريراً للتداع في الحضارة
الطبيعية . فنهضة عصر الأدبية مثلاً لها ، جذورها بها .
والذي يطلب من الأدب أن يدعو إلى مكانة في قسم حالة التلازم
إلى مثله يطلب فقط ... لأنه يطلب أمراً غير طبيعي .
ولكن نحسب أن أصحاب هذا الرأي لم يركبوا الصواب من
تأمية ، وأخطأوا من ناحية أخرى . لنا لأنك فيه أن
أدباً وليد طروقة وتلاصقها ، وأنه لم يبق إلا بالتوسيع
صحيح به هذه الظروف والتلاصق . أما القول بأن الذي
يطلب غير هذا الوضع يطلب فقط ، فبذلك يذهب أصحاب
الذهب الثالث ...

هؤلاء يرون أن في الناس أن مخلوقا السيطرة في
الظروف والتلاصق الطبيعة بهم . ويخضعوا في تحررها
تحريراً بأنهم وسامعهم في سرعة التقدم والازدهار .
ونحسب أن الإشارة إلى بعض المذهب القادسية الخاصة بهذا
البحث قبل الاستدلال فيه قد تثير بعض جوابه القادسية .

أفهم على تحسين ما يتصورون ويخشون . ثم يأتون بالأمور
يتصورون ويخشون . وهكذا تدور الحياة ومحدث القدم .
ونحسب أن هذا الشعب يزود وخروجاً إذا ما توسع
في طريقه البشري ، وأولى التفرقة بين طائفتين : طائفتين
الرفيع . أو بين القويين الضعيفة قبل انشراح الآلة
التي كانت بكراً . وحدانيتها سر من علانية الصرح أو سر .
فصلت سكان المدن من سكان القرى الذين لا يجد لهم
بالدفع في آرائهم ومعتقداتهم وأصولهم . ولا تحسب أنما
يرى أن هذا الاختلاف على خلاف ، وإلا تكون طائفة
سكان المدن هذا التكون المطلق إلا بتأثير التعاضد القوية
والظواهر الاجتماعية الطبيعة بأحاديثها ومن أم تلك التعاضد
والظواهر الموروثة والتأثيرات عليه من دول . والاختلاف
والصراع والفتن والفتن والتفكر والفتن والفتن
ومركبات الفتن ووسائل قرامسة والتكلم . في والكتاب
والأكل والفتن . ولم يتكلموا الذين التمسوا في السور التي
اليوم . لأن جملة من أهل الفكر حتى لم يزل مصر
الزدهار الذي أن يذهبوا فوضوا أنفسهم في السور التي
زاد الآن . ولكن متوجات المدن الحديثة في تونس والكتاب
إلا بعد تطور طويل الأمد . ومع في العالم الحديث . ومع
تطابقا في السور التي ، أكرام .
فما الذي كان له الخطر الأثر في حياة المدن الحديثة .
وليسيد المطلق في الأبحاث العسكرية المصرية فهو انشراح
الآلة التي كانت بكراً . فبعد الآلة مكنت من إنتاج السلاح بالجملة .
وأفسد ذلك عن ظهور الطبقة الوسطى التي استطاعت أن
تخرج الثروة . والذين من الأثر في بعد أن أتت لها
السيطرة في الإنتاج . وبذلك إلتصافها بطردية . وطرق
توزيعها . وما زاد في ذلك من تغير في الأوضاع الاقتصادية .
أن عهد السور في التطور والتغيرات وعلى فكرة جديدة
ملاها هذه الطبقة . وأعلنت التغيرات ولكن التي كانت
سائدا في عهد الإمبراطورية العثمانية . وعلى ذلك تكون
الآلة التي كانت بكراً التي أدهمها الناس هي التي أدهمت لهم
أبحاثهم العسكرية الحديثة . ووجهات انحراف المديحة .
والسكن على حدث الانقلاب الذي . ولزدهار الإنتاج وتداد
الذين في نحو ما ترى وهذا واحدة بين كونه وغير تطور ؟ على
طرح في السكون أيام صدور الإنتاج حاضرة لاكتشف لهم

العجب . وحيط عليهم الوحوش . فزادوا كما سبق القول أن
حاضرة المدن متطاع الإنسانية لعمدة في سبيل الرقي . فصاروا
على تلبية هذه المدن الحديثة وأتوا ذلك بين يوم وليلة .
أو أنهم صعدوا على تلبية الصانع . وأصبحت النظام الاقتصادي
الإقتصادي بين مدينة ومدينة . إن شيئا من هذا لم
يجت . ولكن الذي حدث هو تطور سائر العلوم ابتداء
من العصر الميسري حين اعتنى الإنسان إلى صنع ما يحتاج
إليه أو أخذ من أدوات حياته . ثم تأخر بما صنع وأخذ فكره
قليلاً . وما كتب شيئا من الخبرة . وارتداد قوة ملاحظة
وعلمها . وسائر الفكر على تحسين مصنوعات . ولما قبل إلى
تراق سبيل التجهيز . والإنسان . فحسب ذلك أن الإنسان
يتأخر بما يصنع وزاد به خبرة وعلمها . فليس إلتصاف المديحة
خيرا من صالحة . ثم يصرح في صالحة مستطاعاً من تجوهره
متدرجاً في سبيل الإنشراح تدريجاً لا في منه . لأنه لا يستطيع
أن يصل إلى الإجابة طرفة واحدة . وهكذا على الناس
على عصر الميسري يتخرجون من أروع الإنتاج عام في
حياة إليه . ويأتون به ثم يزودون فيه . ويستفيدون منه
الإنسان على وجهات حاضرة لهم إلى ما وصلت إليه اليوم .
فما الذي كان الخطر الأثر في حياة التطور العلم الذي يسير إنتاج الناس
وتحسينهم من الترقى . ولما كان التطور علوم الناس وتراهم
وتجربتهم وتعلمهم ومعتقداتهم وأرائهم وقوانينهم أخلاقهم .
وأدبهم أبحاثهم الفكرية كلها . وكل فرع من فروع هذه
تتأخر لا يتأخر مع ما يبطئ به من ظروف وأوضاع
حسب . ولكنه يتأخر كذلك مع باقي تلك الفروع . ثم
يتأخر سبباً بإتجاه التطور العلم . وإذا كان الكتاب يتأخر
بقراءة وزود فهم . فله وأراءه يتأخرون بمشهم وزودون
فيه . وهكذا . جميعاً يتأخرون بالتطور العلم وزودون فيه .
كر هذا التأخر أو صغر . وعلى في الزمن أو صغر . ولكن
فرع يدور في تلك . والأفكار كلها تدور في حيزها الخاصة
العلم . متأخرة به ومؤخرة فيه .
ولما حاولنا أن ندرس النهضة الحديثة على ضوء ما قدمنا .
فلا بد من أن نعود إلى الوراء . ونحسب حاشا قبل التناول
بتأخر تلك النهضة . فقد كانت مصر على الزوايا متفتحة
العلم بأوروبا ونهضتها الحديثة من تحتها الفرنسيون . وقد

تحدثنا عن الصناعة وآثارها في تقدم الأمم . أما الزراعة فليس لها تأثير من هذا القبيل . لأنها تحرر دائماً بعد عام من زراعة واحدة . فلا تزيد الفئتين بها خيرة أو ترفع من مستواهم العسكري . والزراعة بطور بطء . فلهيبت الفئتين عليه وطور . ثم إن الزراعة لا تتطلب إنشاء المدن الكبيرة التي يشكك فيها عدد السكان . لهذا تكافحهم حول إنشاء المؤسسات التي تحدثنا عنها . وتحدثنا عن الفئتين التي ذكرنا . بين أولئك السكان وما يحيط بهم من معلومات حياتهم المادية والفكرية . وعلى هذا كانت مصر تعاني الركود الذي كنت وأحمد ونورها في إحدى الثورات الثورية الذين أخذوا منها حراً بدماء الناس وقتل . وكانت حاداً حكماً حتى دخلوا الفرنسيون . فأبطلت مصالحنا بطور بطء مصر من حيثها . وحفظه من الطغاة إلى الحرب ومضرت التي أبكت هذه الثورة . وجاء محمد علي إنا لوجد المير سراً قهرياً بلان التصاريح وفكرية . فخرج كاهن من قلوب حكم البلد من بعد في الجيش بغير ثورة وأطاع الجيش فيها كما هو متصور . وأحدث النهضة تدب في نواحي البلاد .

أحدثت المصانع والأمراض مدنية وفكرية . وحدثت الثورات . وأحدثت المصانع المدنية من غرار ما هو قائم في أوروبا . وأحدث الناس ثورات السلب عليهم . وقد أثارت الثورة حتى يرى العسكري والقي . ثم خلق يسرع في خطه البناء من بعد إسماعيل باشا . ولكن ذلك التغيير الذي والقوى في يوت في العجلة المصرية وتبين بها نهضة أدبية إلا قبل الثورة العرابية . وكانت الثورات الأولى النهضة العسكرية بإحداث السلب بطور بطء . واستأنفنا شعور . فلكرنا النهضة والفرد القومية . وحين ثورات حجة الأنظمة من شعور . وكتاب أن يبروا من مشاعر المدنية في حينها جهلاً للثورة على التغيير إلا في محيط الأوب العربي الإسلامي . وسرعان ما فصلت نهضة الأدبية نهضات العرب الأدبية في الصور السالفة . وسفر التطور في طريق طوي كهد . لأن نهضة مصر القارية في ذلك قد أثرت حينذاك في النهضة المصرية وأثراً كبيراً حيثما يقطع سبيلها الثائرة في النهضة العربية .

ولكن دخول الإنجليز مصر . وما أعقب ذلك من

توسع في الأخذ بنموذج المدنية الغربية والاطلاع على العلوم والفنون والآداب الأجنبية . ثم تفرع الطريقين المختلفين . وانشأت اقتصاد البلاد بسببها . فطغى حركة التطور وبها قوة إلى الأمام . وذلك من طغى الطريق إلى الغرب . أما في الخلف من رغبة التقدم والحيث بالتركيب الحضاري العام .

والذي يستخلص مما تقدم أننا بدأنا بأخذ منذ سنوات القرن الماضي أسباب الحضارة الأوروبية . وإنشأ أول الأمر بالأجانب الفقيه . صرح نهضة . ثم قلنا كمال حلوهم واستفيد من خبرتهم حتى استطاع أن يقطع بين ما هو لهم ولكن مظهر نهضة أسبق في التقدم على حقيقة . فحدثنا التي لم تنجح . لأن نهضتها يطلب طول عهد الضمان الذي كثره القديس عنه . هذا إلى أن صارتنا لم ينج من الانحلال والفساد حتى الثورات الثورية لأن دخل النهضة العسكرية . دخل الثورات . يذكر ما كنا عن الثورات بين تأثير الصناعة وتأثير الزراعة في تقدم الأمم . أما نهضة الحديثة فظهرت في مصر في طريق التفرع والتطور الطبيعي . وليس من هذا أننا أخذنا في التوجه الذي نهضت . وأنه كان أولى

التي كانت في نهضة وترث . ولكن نهضة كما تقول . وهذا كانت نهضة في نهضة . فليس من أن نهضة القارية في صرحاً رليها . فمن الطبيعي أن تلك نهضة القارية في مستوى بطيئاً . ومن ما وجد كتاب النهضة التي والقي والأدبي هذا . أننا إذا ما استطعنا القاديا الذين لا يفس عليهم . نجد أن النهضة التي ما في نهضة العسكرية والتي . أن محيط الطب يجد الإقبال على التطبيب دون البحوث العلمية . وفي القانون نجد الإقبال على المحاماة والقضاء دون البحوث والمفرد . والإقبال في الهندسة على فن البناء دون التوسع والتمسك من فنون التصميم والخرقة . وهكذا نجد حال سائر فروع المعرفة . . . ولهذا نرى أصل ذلك في إقبال الفقيه الثوار على تفصيل مدروس البرامج دون السكك الثقافية القوية . . . إننا نعلم والسكك كما نعلم به ثورات تجارية . لأن ذلك يحتاج إلى مدد ما من الثورات حتى يسفر الضمان عن الانحلال الرجوع .

وليس من هذا أن نعلم هذا كما ينبغي لنا . ونحن نعلم (التي من النهضة القارية)

كيف تحسن الكتابة

● ● ● ● ●

[illegible][illegible]

میراثی سے پہلے ہی ہندو اہل حق میں تقسیم ہو گئے تھے۔
 ایک صاحب نے کہا کہ آپ نے ان کے لئے جو قانون وضع کیا ہے
 اس سے ان کے لئے جو نقصان پہنچا ہے، اس سے کہیں زیادہ
 نقصان ان کے لئے پہنچا ہے۔ ان کے لئے جو نقصان پہنچا ہے،
 اس سے کہیں زیادہ نقصان ان کے لئے پہنچا ہے۔ ان کے لئے
 جو نقصان پہنچا ہے، اس سے کہیں زیادہ نقصان ان کے لئے
 پہنچا ہے۔ ان کے لئے جو نقصان پہنچا ہے، اس سے کہیں
 زیادہ نقصان ان کے لئے پہنچا ہے۔ ان کے لئے جو نقصان
 پہنچا ہے، اس سے کہیں زیادہ نقصان ان کے لئے پہنچا ہے۔

الفرع من الشكافة التي يمر على فتحة هي مربعة
تصغيرها أو حلقه أخرى على أن حلل من
ذلك إلى وهي أخرى وهو حلل كل من
سوى الآخر ، على أنه في واقع الأمر - خلق جميع هذه
أكثر من بعد حصولها في حرة مربعة
لا تتركب إلا من حلقه الذي تتركب منها وحدها
وهو هو الحلل في تلك الحلات والجميع قد كان
والصوت على الأمر وقد أجمعوا على أن
هي الحلقه من تلك الحلات في حلقه التي تتركب
إلى على إلا حلقه على الترتيب المذكور وقد أجمعوا على أن
في تلك الحلات على أن تتركب

وحوالہ المکتوب الإنجلیزی المکتوب چودہ
 لی إحدى المکتوبات ، وکن مکتوبه
 کل أسبوعین ، وکن یحقیق
 الخیار : أن ینفذ مکتوبه
 من مکتوبه مکتوبه مکتوبه

[illegible]

— — — — —

[illegible][illegible]

وَأَمَّا الْفُلُ فَأَنزَلْنَاهُ ذِكْرًا لِّعِبَادِنَا

[illegible]

هل يمكنك مواجهة حقائق الحياة ؟

ترجمة حسين أحمد أمين

١ - قال ابن خلدون : " من عرف نفسه عرف غيره " .

٢ - قال ابن خلدون : " من عرف نفسه عرف غيره " .

٣ - قال ابن خلدون : " من عرف نفسه عرف غيره " .

٤ - قال ابن خلدون : " من عرف نفسه عرف غيره " .

٥ - قال ابن خلدون : " من عرف نفسه عرف غيره " .

٦ - قال ابن خلدون : " من عرف نفسه عرف غيره " .

٧ - قال ابن خلدون : " من عرف نفسه عرف غيره " .

٨ - قال ابن خلدون : " من عرف نفسه عرف غيره " .

٩ - قال ابن خلدون : " من عرف نفسه عرف غيره " .

١٠ - قال ابن خلدون : " من عرف نفسه عرف غيره " .

١١ - قال ابن خلدون : " من عرف نفسه عرف غيره " .

١٢ - قال ابن خلدون : " من عرف نفسه عرف غيره " .

١٣ - قال ابن خلدون : " من عرف نفسه عرف غيره " .

١٤ - قال ابن خلدون : " من عرف نفسه عرف غيره " .

١٥ - قال ابن خلدون : " من عرف نفسه عرف غيره " .

١٦ - قال ابن خلدون : " من عرف نفسه عرف غيره " .

١٧ - قال ابن خلدون : " من عرف نفسه عرف غيره " .

١٨ - قال ابن خلدون : " من عرف نفسه عرف غيره " .

١٩ - قال ابن خلدون : " من عرف نفسه عرف غيره " .

٢٠ - قال ابن خلدون : " من عرف نفسه عرف غيره " .

٢١ - قال ابن خلدون : " من عرف نفسه عرف غيره " .

٢٢ - قال ابن خلدون : " من عرف نفسه عرف غيره " .

٢٣ - قال ابن خلدون : " من عرف نفسه عرف غيره " .

٢٤ - قال ابن خلدون : " من عرف نفسه عرف غيره " .

٢٥ - قال ابن خلدون : " من عرف نفسه عرف غيره " .

٢٦ - قال ابن خلدون : " من عرف نفسه عرف غيره " .

٢٧ - قال ابن خلدون : " من عرف نفسه عرف غيره " .

٢٨ - قال ابن خلدون : " من عرف نفسه عرف غيره " .

المؤلفون: د. محمد عبد الحليم عبد الله

1000

والله اعلم بالصواب، والحمد لله رب العالمين.

وہاں اُن کی ملازمتیں تھیں۔ ان ملازمین نے ان کے بارے میں
 سوچا اور ان کے بارے میں سوچا۔ ان کے بارے میں سوچا۔
 ان کے بارے میں سوچا۔ ان کے بارے میں سوچا۔
 ان کے بارے میں سوچا۔ ان کے بارے میں سوچا۔
 ان کے بارے میں سوچا۔ ان کے بارے میں سوچا۔
 ان کے بارے میں سوچا۔ ان کے بارے میں سوچا۔

والتي هي المقررة في المادة 14 من القانون رقم 11
الذي يحدد القانون رقم 11
الذي يحدد القانون رقم 11
الذي يحدد القانون رقم 11

۱- در این مطالعه، دانشمندان برای مقایسه و بررسی
 ویژگی‌های آنزیم‌ها و پروتئین‌ها، روش‌های مختلفی را
 به کار بردند. از جمله این روش‌ها می‌توان به روش‌های
 الکتروفریز، کروماتوگرافی، و روش‌های مبتنی بر
 توالی‌یابی اشاره کرد. در این مطالعه، روش‌های
 مختلف برای جداسازی و شناسایی پروتئین‌ها
 و آنزیم‌ها به کار گرفته شد. نتایج این
 آزمایش‌ها نشان داد که پروتئین‌ها و آنزیم‌ها
 در نمونه‌های مختلف، تفاوت‌های قابل توجهی
 در توالی و ساختار دارند. این نتایج می‌تواند
 به شناسایی و درک بهتر عملکرد این پروتئین‌ها
 و آنزیم‌ها در فرآیندهای بیولوژیکی کمک کند.

[illegible]

قال له آدم ، والله طريحا الريح العسيرة
- جانا ، فحدثنا عنك من قدام : فطوب كرمك
يا بني . وبعد : يا بني : لا تسبح في بحر جهنم
سبح الله الذي خلق فوق عرشه الرحمن وربا عز وجل
الرحمن . والآن كن من عند الله تعالى خطا كما هو

غير مذكورة في الجدول

[illegible]

[illegible]

القسوس في كل بلد
 و في كل بلد من بلاد
 القسوس في كل بلد
 و في كل بلد من بلاد
 القسوس في كل بلد
 و في كل بلد من بلاد

[illegible]

وقال ابن الأثير رحمه الله تعالى في كتابه في الأغنياء
وهو ما يروي عنه في كتابه في الأغنياء، قال
يروي عنه في كتابه في الأغنياء، قال
يروي عنه في كتابه في الأغنياء، قال
يروي عنه في كتابه في الأغنياء، قال

[illegible]

أشواحدة حجة جديدة تأتي في هذا الباب
 بهذا الروح على تأكيدها ومنها منه الملوحة
 وفي أثر الروح فيها - أولاً أنها مسكنة
 سلباً مطلقاً - جديدة - طوط أو صخرة
 ولكنها حسنة لأزدي في الفناء

وسكني كتب محمد محمد روح - أو كتب محمد
 روح في صفة روحه من حيث هو روحه لا من حيث
 هو في نفسه - والحمد لله رب العالمين - أو كتب محمد
 لانه كتب الروح من كتاب في الفناء - أو كتب محمد
 وكيف أن الإنسان يتألف من

من به الحقائق لخلق الروح في مطلقها

إلى عالم كله حركة وأشواك متحركة

ليس لونه يذهب إلى الفناء - ومن صفة

بني عليه ومن طرد إلى الفناء

تحرراً من القيود والحدود

على عتبة وسط حري

مخلص الذي أو حرم وحده

تقدم في حركته - ومن صفة في حركته

قد أصبح في حركته الفروع

قد وده إلى الأخصى

جديدة حركته في حركته - أو كتب محمد

حرارة في حركته - أو كتب محمد

تأليفه في حركته - أو كتب محمد

مخلص في حركته - أو كتب محمد

سرها في حركته - أو كتب محمد

وأن تسبح في حركته - أو كتب محمد

وكتابه في حركته - أو كتب محمد

مخلص في حركته - أو كتب محمد

جداً في حركته

وأشواحدة حجة جديدة

جديدة في حركته

ما تأتي من الفناء

وأن هذا لازم وتلك حجة

وهو رحمة في حركته - أو كتب محمد

وهكذا مع أن الفناء وحده الأشواك

تصل الروح في حركته

إلى صلب الفناء - حركته دائرة الفروع البرقعة

وهكذا خرج الفروع من الفناء

حطرت - أو كتب محمد

لا تسبح في حركته - أو كتب محمد

لخلق الفناء في حركته

سكن الفناء -

كلها في حركته - أو كتب محمد

الخلق الذي يحرم فيها

هو حركته في حركته

سوى صفة الفناء في حركته

وسكني رحمة في حركته - أو كتب محمد

الخلق في حركته - أو كتب محمد

جديدة في حركته - أو كتب محمد

يستطيع في حركته - أو كتب محمد

سوى في حركته - أو كتب محمد

سكن في حركته

سكن في حركته

وأن الفناء روح حركته في حركته

حرارة في حركته - أو كتب محمد

في حركته - أو كتب محمد

الخلق في حركته - أو كتب محمد

أو في حركته - أو كتب محمد

في حركته - أو كتب محمد

أو في حركته - أو كتب محمد

جداً في حركته

فكناها لا تسبح

لأنها تسكن في حركته

كما تسكن في حركته

تسكن في حركته

فكناها

في حركته

[illegible]

ايسر طاقى بنسوى مرده طاهره والده ، وحققت امر اير
 والکبيره ، انقضى ورجل الهندية . ثم وجدها حيا
 ايسر طاقى بنسوى مرده طاهره والده ، وحققت امر اير
 والکبيره ، انقضى ورجل الهندية . ثم وجدها حيا
 ايسر طاقى بنسوى مرده طاهره والده ، وحققت امر اير
 والکبيره ، انقضى ورجل الهندية . ثم وجدها حيا

[illegible]

موكب الربيع

صبي موكب الربيع قد انشا

في طيورنا في قلوبنا وفي

والذي اقبل بملك اسمر - رأه وبدي من القاصي في

وحده من ذرة في حبه منو - رعد من رعد في

والمسما الطير المسما من

في - وباسق في الرمر لما

قوله الرمر في الصباح - دوي

في الصبي باما عاصف عاصف

وراء يال لأصيل - في اسمر

كعب في لاج قلوب مني في

أمر الروض الطير والبر - في رلا في دوي دورا

جففت في القلوب من - في

من دوي من - رعد

في - رعد

في - رعد

وكعب من على سحاب الأمانة في ملك من رعد وروحا

منول من رعد وقشع كزحفي في - رعد

قاصي - رعد وقصص من القلوب من في رعد

القاصي - رعد وقصص من القلوب من في رعد

القاصي - رعد وقصص من القلوب من في رعد

القاصي - رعد وقصص من القلوب من في رعد

القاصي - رعد وقصص من القلوب من في رعد

القاصي - رعد وقصص من القلوب من في رعد

القاصي - رعد وقصص من القلوب من في رعد

القاصي - رعد وقصص من القلوب من في رعد

القاصي - رعد وقصص من القلوب من في رعد

القاصي - رعد وقصص من القلوب من في رعد

القاصي - رعد وقصص من القلوب من في رعد

القاصي - رعد وقصص من القلوب من في رعد

القاصي - رعد وقصص من القلوب من في رعد

القاصي - رعد وقصص من القلوب من في رعد

القاصي - رعد وقصص من القلوب من في رعد

القاصي - رعد وقصص من القلوب من في رعد

كم صبي الموكب الطير - رعد

ملك نور الحبيبة نور الطير

في - رعد وقصص من القلوب من في رعد

وسكن القاصي من القلوب من في رعد

في - رعد وقصص من القلوب من في رعد

صباحي طائر الربيع - رعد

صباحي طائر الربيع - رعد

إبدأ السكاسي - رعد

في - رعد وقصص من القلوب من في رعد

قاصي - رعد وقصص من القلوب من في رعد

في - رعد وقصص من القلوب من في رعد

قاصي - رعد وقصص من القلوب من في رعد

في - رعد وقصص من القلوب من في رعد

قاصي - رعد وقصص من القلوب من في رعد

في - رعد وقصص من القلوب من في رعد

قاصي - رعد وقصص من القلوب من في رعد

في - رعد وقصص من القلوب من في رعد

قاصي - رعد وقصص من القلوب من في رعد

في - رعد وقصص من القلوب من في رعد

في - رعد وقصص من القلوب من في رعد

في - رعد وقصص من القلوب من في رعد

في - رعد وقصص من القلوب من في رعد

في - رعد وقصص من القلوب من في رعد

في - رعد وقصص من القلوب من في رعد

في - رعد وقصص من القلوب من في رعد

في - رعد وقصص من القلوب من في رعد

في - رعد وقصص من القلوب من في رعد

في - رعد وقصص من القلوب من في رعد

في - رعد وقصص من القلوب من في رعد

في - رعد وقصص من القلوب من في رعد

في - رعد وقصص من القلوب من في رعد

في - رعد وقصص من القلوب من في رعد

في - رعد وقصص من القلوب من في رعد

في - رعد وقصص من القلوب من في رعد

في - رعد وقصص من القلوب من في رعد

في - رعد وقصص من القلوب من في رعد

في - رعد وقصص من القلوب من في رعد

في موكب الشمس

عرض وتقديم

الأستاذ حبيب الزحلاوي

استمرت أولاً - تم حلفت ، وسمعت ، وتوكلت ،
وأضحت في قراءة مقدسة الكتاب ، وهي لا تريد من تلاوة
خفية ، ثم أحب لهذا الإسباب ، لأن كتاباً خطياً كهذا
يساعد مقدسة خفية ، ثم كانت القراءة ، ولكنني
ما كنت ألتصق بامانة من الرمان حتى وأبلى مضطراً إلى
العودة إلى الجزء الأول الذي كنت أعمله . وما حدث أن
حدثت لي إمام قراءة الجزء الثاني يكمل متوناً ومترادفة .

تحدثت مرة كتاب الفرج والمفرج في كتابي
جذبات حين وقعت على كتاب في موكب الشمس
ووقعت حين ألقم هذا الكتاب القديم في الفرج القديم ،
ومضت في العمل الألف سنة من الطبع الكبير ، الحمد كما
أعجلت قراءة مؤلفات من نومه ، أو لونه ، وأهاس كالونز
مؤلف جي واهي .

يعد المصنف الذي لم ألقه عربياً في كتاب الفرج ،
قريباً وحيداً ، استطاع الدكتور أحمد يعقوب أن يستخلص
من هذا الفرج القديم ما بقي من كانت أيام أن فكر
غير الشفيع ، ويعد القصة على الإطلاق مع صديقا
الرجل المذموم المذبح البسيط ، استطاع أن يقنع مروجاً في
الفرج من حقوا الفرج ، ويستخلص على غير أسرار فيها
التي صاحب الدعوة ، والله الظل يستند سلطانه من
أزواه وشغلاته ، ومن ثمة ولعازل ، استطاع وحيداً ،
وأشار بصفة لكيدة أصحاب السلطان الذين ، ولكن
في صفات بطرزة في خدمة تلك الدعوة ، ولها الجبل

معه جعل هذا الفرج ، وأكثر كتاب القصة ،
علم الانطلاق مع مجيئهم في دواخله ومضات خفية
بماطون الناس ، إن في الصفح أو في كتبه ومزاجهم ،
وأما صانع الفرجين يمدون والفرج القديم مروجاً وياً
جاء ، كما ألت كتاب القصة الإلهام والشمس شأ منهم
أن لنا العلم إما قوت من الفرج والظلال ، ولكن من
حت التمر وجمال القصة .

تحدثت مرة كتاب الفرج والمفرج في كتابي
جذبات حين وقعت على كتاب في موكب الشمس
ووقعت حين ألقم هذا الكتاب القديم في الفرج القديم ،
ومضت في العمل الألف سنة من الطبع الكبير ، الحمد كما
أعجلت قراءة مؤلفات من نومه ، أو لونه ، وأهاس كالونز
مؤلف جي واهي .

الدكتور أحمد يعقوب مؤلف هذا الكتاب ، علم
مستخلص في الفرج القديم ، إلا أنه استطاع من حب الأدب ،
وما كذا الأبد ، وماضيه في اليوم وماضيه في يوم ،
وإن أملي ما يحول في القصور عليهم فصاحت ، وواقر صفة
لقد القديم ، والحديث ، وطلاقة لسان ، وجد على
السكينة والناظرة ، من ألت من هذا الصديق لثبات كس
مؤلفها لجان القرب ، أو لفرأ كتاب وأوصل وأعلن خبروط
المنكوت لثبات ، وماضيه كما مجيئها هو وبعد المنكوت
عليه بكر وبجائه وطراشها ثارة ، ولثبات الجديد وبسته
الأكثر حدا ثارة أخرى .

الخلف ، والتصل التامع للسرور المصرية والعلمية ،
والجلائل الشامية ، وإحدى الثورات وغير ذلك من سرور
السكاج التي لا أجد عليه ملكة يونانية ، وفيها أيضاً توسل
بأرجحة بقوت القومية البالية في الزمن ، من ملات
ونابلي وأصاب ، وفيها أيضاً السرور والحواس من
العودة والوراثي وسرور ووساد ، وعلى وألث وفقد ، هناك
الاستيقظ العلم الآخر ، وفيها أيضاً توسل مصر من جيرانها
في حوض البحر المتوسط ، والسرور والسيارات الحديثة
للطائرات هناك صلة مع أبحاث الإنسان البدائي ونوجول ،
وله ما يرد في الطور ، الاجتماع وتسمية الفكر من
أصول الوحدة ، قد استطاع الدكتور أحمد بدوي بذلك
الأكاديمية ، وأسوة الشانق أولاً ، ثم بطله وأسلك في التخرج
السرور القديم لآباء ، أن يقدم لقراري هذا الفرد الصبي ،
والى غيره لا يتولى هذا الفرد نفسه ، في بطله التبريد ،
لأن لا يجد لطلاب القرفة من الأتراك من روافد الجوار
الإنسانية الأوائل ، وهذا لمرور سرب من الكسوف
والتميز ، ووجهة إلى التخرج الصبي ، في بطله التبريد ،
في بطله التبريد ، في بطله التبريد ، في بطله التبريد ،
كثرت أمراً لصوره ، وأتى أمراً لصوره من زوايا من صلب
القبلة ، هكذا الملك ، سلسلة التامع ، كبرياء الشانق
والحواس ، البطل المبدأ في كل إنسان بقلب دور ، فيها .

لقد في معرض السكاج من صديق الدكتور أحمد بدوي
إذ عجب لفتاظة ، بطله من السكاج والقرآن إلى في ألح
فيه ولم تفتاظة في السكاج — طبيعة الصب لا لفتا
ولفتا في كتابه هذا ، وكان بدوي أن أرحه حيا لآباء
أجد ما يكون عن طبيعة الفتاظة .

قد غلب الدكتور بدوي في مواقف عدة من هذا
الكتاب ، من أجل قربة القرفة أحد علماء الأثر القريين
على وأشائون ، إذ قال فيه : إنه كان يحب أشاء وإنه كان
متمرداً معه في علاقة جنسية .

ليس السكاج في الدكتور بدوي أنه غلب القرفة .

وذكر مسرعة ، وألح الأثر العلمية والقربة في أنها صفت
الزاد ، وعلى ، وأن القربة ومن على القربة أنه لم يشقوا
جداً إلى خطبة وأشائون والقربة عليه ، لأن من حيث إنه
ملك من ملك مصر ، بل من حيث هو بي . وصاحب
دعوا إلى الخروج في مباتل موروثة ، وصاحب
جديدة ، ولح سارة وشكر لول ، وكيف على تلك الأثر التي
أثرت الأثر والأثر والأثر ، ولا القربة ، ولا ملكها ، بل
القرفة ما لم إلا بشر ، وأن رب فرعون ورب كل بشر
ليس هو نفسه ، ولا المليون ، ولا القربة الأثر
التي جدها ، بإثارة رب فرعون هو القرفة الأثر
التي لا تتركه .

وليس السكاج من القربة ، بل يكلف بطله تلك
القربة بطله والقربة ، وله كلاً لورين ماسلين ، بل
السكاج هو الأثر مع الصب ، وطوبه في آيا القربة
والقربة في آسن ، ورواها برفق حذر القربة ،
وحتى ساد القربة ، بطله بطله القربة إلى عام
السكاج ، في بطله القربة ، في بطله القربة ، في بطله القربة ،
القربة القربة لا يقرأه القربة من أبدأ هذا القربة
ليرى كيف كان ملكه بتوطون مع إثنون في أصبح
هذا معناه طرح القربة .

لا شك أن القربة شعبة ، وأنه كان من القربة في
الدكتور سليم بك حسن أن يشر إلى طريق القربة من
الاشكالية وألح سوكا ، أما في بطله والقربة في كتابه في
ملاها ، قد جاز من حق الدكتور بدوي أن يشر إلى
بطله إلى حيا القربة والصوب ، لا بالقربة والسكاج ، بل
بالإثارة والفتاظة .

إذا كان يوم الدكتور سليم بك حسن حياً ، فسكنت
من حيا أن عاب الدكتور بدوي السكاج من العلم
و ركني القربة ، وهو أول من تدرج القربة ، التي
بعد روح القربة إلى القربة القربة في حيا القربة
حيا والى سوكا القربة في القربة القربة عن مأوف

ما يعرف الشيء عن صور القرائة ، فلو لم يكن فيه التشوهد ،
ولم يكن ، أيضا ، من تسلل الأثرى الأستاذ ، ونبوي ،
الذي راع نفسه في آثار عصره ، وانشأه ، ما يكن أن ينسج
عليه رأي طرف في عشرة هذا المرحون ، خصوصا عندما
ينظر بحثا في حصة الموضوع في حياة مستمرة بين علماء
الاجنادوس ، وكان القريب أن لا يستكت من عشرين
العلمين ، وأن يدمج في أطرافها بالجملة ، وأن يجمع القربة
بالبرهان ، وأن ينظر الجمع في ذات الحقيقة التي عرفت القربة ،
وشكك يكون المذكور بدوي استأصل الفناء واجتنبه من
أسوءه ، ولطعم الفناء في الحقيقة ، أما إلهام القرب في موضوع
غير حقيقي أيضا هو بعض كلام يقول يحكم القريب عن قصد
وأصبح كالمنا الرب ما يكون من نسبة الصداقة والمطل
للتبرين في ولما الحاضر ، أصبح ما يقول المذكور بدوي
بالنفس :

والذي ذلك ، كل ذلك قد ذكره ، استأصل القريب الكبير
سليم بك حسن ، نسيا أو متنبأ ، فانه عصر أدبية
والسياسة والاجتماعية ، كيف فانه كل ذلك في عصره ،
الحارس لتعصب لوطه وقوميته ، وهو كما مر من بعض
أرباب ومن أبناء الشعب الذين يتكلمون بربوب من أواب هذا
الوطن وسورهم من طينة ورواح من ماء ، به ، و هو
لدي استأصل الجليل أنه يتحدث عن ملكة ، ثم يقول : « في
بعض أن التبع تلك القربة في كتب الفناء ، والأورجين ،
وعزني أكثر من ذلك أن ينقلها ويصاحبها ثم يعبري
شخص على اللأ من أباد عصر الذين يعيشون على ذات
القرائة ، (كذا) وأن يكون فرعون وهو ملكك الناس
وامهم وحاجة إلى على الأرض (كذا) صاحب هذا الإثم
الشكر ... »

ألف قليلا ، لا تأخذ في ما فانه المؤلف هنا في واحد
الإصلاح من أحياء وأصحاب رسائل محاولة منة القسم
صعود التاريخ حتى عصره الحاضر من صفوف الانتهاك
والتعذيب والتعريد ، بالنسبة لما فيه اختانون كشي ، لأن
أريد أن أتحقق هذا الفصل في حين لأدفع القارة جدا
بين أصحاب رسائل صعدوا لأحداث حتى فلوها ، وشروا

برسائهم من انصروا ، ويح اختانون تلك التي الخلق
والذي أنت خفف من مظاهر التعصب لمذهبه ووجه ،
فما ضرورة التكرار وأن دعوتك إلى أن من التبع ما كان
يشكل لها - أتب لا لأماك المؤلف بل لأماك أهل دمي
المذكور بدوي إلى جعل حديث قربة هذا الاختانون كحديث
الإثبات ، أو أنه جعلها أكثر ما تحصل فيه الاقتصاد (١)
والتمتع في وصفها كما دعتي لك حديث الإثبات بالأية
السكرية ؟

أهم أن تلك القربة التالية تخرج كرامة الله في
وجوهه وأحسن من القربة ، ولكن لا أنهم كيف ولماذا
تخرج كرامة الوطن ، ثم ما هي العلاقة بين أمثال تلك
المطامير وبين كرامة الوطن انصروا كذا ؟

كأن تصور القولة : « كل عصر وسمر ، في القربة وفي
القرب ، من طينة والقرارات ، ذكر بطيها التاريخ بتفصيل
والأثر ، وعلم البعض الآخر خمسة أشعلت جذور
القرب ، وحزرت فيه إلى القوم والفتين ، ثم بعض ذلك
من طرف آخر من القوم كرامة الوطن كذا .

أما ما ذكره ، أيا قامت في الأصل على التبريد والجماعة ،
ولما يتبع من الأصل فهو بطل ، ولذا - ما دام التاريخ
حديث الإنسانية ولها توجب عليه كما يقول المؤلف - أن
تصور فيه السكت والخطاع ، والحق ، والشكر ، والارادة
والمثل أيضا ، ووجد أنه يرى أن يكون المارح شديد
الذلك ، من القرب في كل ما يشاؤله من القداء التاريخ ،
بل إلى لأحمد المارح أن قلب القرب إلى غير في كثير من
تلك الأجر والصفاء .

والذي لأماك مدني المذكور بدوي : هل هو يدعو
إلى أن تصور في كتابه وهو من صميم التاريخ ، السكت
والخطاع والحق والشكر والارادة ، وهل هو منطه ميل
قلب الواقع المبررة إلى غير أن التاريخ هو ، حديث
الإنسانية ولها ؟

حكاية أخرى روافعا المؤلف عرض علاقة للشكك
تحتسبوت مجديا ، وأن تلك العلاقة كانت مشوبة بالهبات .

وأن ذلك المظهر كان من الشك والخطأ كما يقول
القرطوبى ، ولكن الخلاف — يدافع من القصد في عدم
الثبات لا يدافع من القصد — يحاول تبرير الصلة كما
يحاول وحدها فيقول مستوعباً : « إلى الأبد » — أي
القرطوبى — في ذلك لأن حاشيتون وحدها في حاشيتها
من كونها رجلاً وأمرأة ، يجوز عليها كل ما يجوز على
كلها المخلوقات من ذكر وأنثى ، ويقول ماحضاً : وهو أشبه
اليوم من الأمة والشواهد ما يجعل على ثبات صلة الشك
في ثبوت في ذلك ، « لأن ذكر ، طلبة الفروع والمناجيب
أن يصورها الفروع على هذا النحو القرب الذي ربط بين
الحكام بين ومنازك بالثبات الجسدي »

ثم سكتا تلكا منسوبة أن الحكومة المصرية كانت
الخلاف أن يسطر مذكرة بفتح الصلة بين مصر والسودان
بشأن الانتفاع بها في مجلس الأمن ، وقد في الخلاف القصد
وقد اتفق علماء الحكومة بذلك المذكور ، ثم قد المذكور
فاحتج في كتابه — خدمة لهم ومرماً في السبق —
تأمل في تلك المذكور التي توسل بها الحاكم في تأمل
حتى لمصر ، وجعله في ذلك أنه لا يرضى بغيره
المستمر في المودع 11 .

ما أكثر ما في هذا الكتاب من ملاحظات وملاحظات
استاذ القارئ والسيد القاصد ، بل ما أكثر ما في
مصدر مؤلفه من ملاحظات حجة ، وأهمها عشرة ، وأهمها
ماتية تسع نهايته على الإندلس في مطالبة ، والسياسة في
منها ، والتسليم في أنها ، وهكذا يتأخر بعدد في الفروع
وإذا به ينتقل بنا إلى موضوع عب الشمس لعبلة الدنيا
والتفكير بها ، ولعلهم من الأخرى يقول :

« تلك حليقة لا علم منها ، فليكن خير من الموت ، وهي
على ما فيها من شر ، خير أمة مرة ومرارة من الموت ، بل
لا سيال مطلقاً إلى القناعة بينها ، فمن تعرف إلى شر
الحياة خيرها أيضاً ، على حين لا يرى مما وراء الموت خيراً
ولا شراً ، ولكنه فعاد الطريقة لا يرد ، وقد جعل الموت
آخر كل شيء » .

ولعلهم تشبه في هذا المصيرين : « ... فأما المصير —

والمرى على ذلك — أن أن قد أشبه ذلك القصد ، وأكرمه ،
وقد كان له كرمه إذا أنشأ الناس ذكره ، وهذا من الأرض
أثر ، تذكره ، من جنة ، وأكرمه من أنوار هذه الأرض .
وصف مصر هنا بآثار بصرة الخلق فيقول : « وأصبحت
الأمور في حال من القرض ، أنكل ما يقال فيها أنها جرت
على البلاد — جزاء ما قدم وعملها من أسباب الخلاف
بين بني الأهم ، وهكذا منطلق الرمان والفساد في عصر الأمم
حين بلغ الخلاف بين زعمائها ، وجنبا اضطرب في توسيع
سيادة الحكم فتمسك قلوبهم وأبصارهم عن الخلق الواقع ،
وتمسكهم عن كل خير » .

وكذلك وصف مقلون بين « وحدة عربية » ووجود
مصرية تحت أديم حكم الحضارة بوحدة طوط مصر وفلسطين
والشام وبلاد التبرق وأقاليم التوبة والسودان وواحات
الصحراء العربية تحت راية واحدة ، بين « جامعة الدول
العربية » الثانية ، وقد تم الكلام هنا بقوله :

« وقد كان أرجو أن تكون « جامعة الدول العربية »
تتضمن جميع أفرادها وأقطارها ، ومؤثراتها وجلياتها ،
وحدها في العالم ، وأن يكون وعملها قد اقتصر بأهم
مقرونها ، وأنهم فيكونون قد ملأوا سياسة الكلام بعد أن
بنتها الدنيا ، وتحكمت بها الأمم ، وسفرت منها الحوادث ،
وأن تكون الجامعة قد عرفت قصة شعوبها ، ولقد عسفا ،
وفكرت في أن الأوان قد أتى لتنتقل إلى سياسة العمل
الشيء ، وأنها قد زعمت كثيراً ، وانكسرت كثيراً ، وأن
القول إذا لم يبقه العمل ذهب مع فرج » .

وبعد لهذا كتاب خلق ، كما رأيت ، بصرف من
التفريع ، والأدب ، والسياسة ، والاجتماع ، فغالب مؤلفه
المراد طرق بأسلوب عربي وفرة بأسلوب أدبي ، ومرارة
بأسلوب الخطابة والوعظ ، ومرارة أخرى بأسلوب النقد
والهز ، وهو في الحقيقة ليس كتاب الفروع وحسب ، بل هو
كشافة غنية وسعت بعض علوم وفنون خلق بها صدر
الخلاف فدونها في المرواني والتعليقات موضح وفرة
وجمل .